

ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

SECRETARIAT

P. O. Box 3243



ADDIS ABABA

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE

SECRETARIAT

B. P. 3243

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

الدورة العادية التاسعة عشرة

الرباط - يونيو سنة ١٩٧٢

CM/ 462

المراكز الافريقية التابعة للمنظمة للتدريب

والابحاث في افريقيا

لجنة متابعة التنفيذ

تقرير الاجتماع الاول



المراكز الافريقية التابعة للمنظمة للتدريب والابحاث

لجنة متابعة التنفيذ

الاجتماع الاول - ١٤ فبراير سنة ١٩٧٢ - اديس ابابا

مقدمة :

١- عقد الاجتماع الاول للجنة متابعة التنفيذ الخاصة ببرنامج المنظمة لاقامة مراكز افريقية للتدريب والابحاث في افريقيا (او مراكز للابحاث المتقدمة) في ١٤ فبراير سنة ١٩٧٢ بمقر المنظمة في اديس ابابا - اثيوبيا . تضم اللجنة خمسة خبراء افريقيين عينتهم المنظمة بناء على توصية من المجلس العلمي لافريقيا . وحضر الاجتماع الاول السادة : البروفيسور د . ب واسو - رئيس قسم الحيوان بجامعة نيروبي - كينيا - البروفيسور كوسونيك توماس رئيس قسم الهندسة بكلية فوراباي - سيراليون ، البروفيسور عبد الملك جوسوس استاذ الفيزياء بجامعة محمد الخامس - المغرب - وتلقت اللجنة اعتذارات بعدم التمكن من الحضور من كل من البروفيسورى * ادجانو هون مديو جامعة دا هوى ، البروفيسورى * م ضيف الله - استاذ علم البكتيريا - جامعة الخرطوم - السودان .

٢- شكلت لجنة التنفيذ بقرار مجلس الوزراء رقم (XI) 171 RES/CM

وصادق عليه اجتماع رؤساء الدول والحكومات في سنة ١٩٦٨ . نص ذلك

القوار في الفقرة الثانية العامة على اقامة " لجنة تابعة لمنظمة

الوحدة الافريقية تتولى مسؤولية متابعة تنفيذ برنامج اقامة
 "مراكز للابحاث المتقدمة" في افريقيا • وطلب من المجلس العلمى
 لافريقيا ان يرشح خبراء افريقيين للعمل فى اللجنة وان يوصى بالصلاحيات
 المناسبة لهذه اللجنة • وناء على توصية المجلس العلمى لافريقيا
 ومقتضى القوار رقم (XV) CM/ DEC 130 عينت
 المنظمة الخمس خبراء الافريقيين المذكورين فى الفقرة (١) اعليته
 كما وافقت على الصلاحيات التالية للجنة :

لجنة متابعة التنفيذ :

الصلاحيات :

(١) مراجعة وتقييم وتنسيق الاجراءات التى تتخذ لاقامة وتطوير

وتشجيع مراكز افريقية للتدريب والابحاث فى افريقيا حتى

يتم التأكد من ان ما تقوم به من وظائف تسمى واهداف

منظمة الوحدة الافريقية وانها تخدم احتياجات التنمية

فى الدول الافريقية •

(٢) التقدم بتوصيات لمنظمة الوحدة الافريقية عن اى تقييدات

مطلوبة فى البرنامج من خلال اللجنة العلمية والتعليمية

والثقافية والصحية •

(٣) تلقى وتقييم وتنسيق اية مقترحات من منظمة الوحدة الافريقية

بشأن المراكز الافريقية للتدريب والابحاث فى افريقيا وتقديم

النصح للمنظمة فى هذا الشأن •

(٤) ان تبمك بتقوير عن عملها للمنظمة كل عامين من خلال اللجنة العلمية والتعليمية والثقافية والصحية .

٣- كان من بين الحضور فى الاجتماع الاول للجنة التنفيذ البروفيسور أ.و. اوامى من نيجيريا والذي كان رئيسا لفريق الخبراء الافريقيين الذين وضعوا مشروع خطة مراكز دراسة علوم الارض التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ومثل السكرتارية العامة للمنظمة المستر ج. د. بولييرو السكرتير العام المساعد المسئول عن النواحي العلمية والتكنولوجية والمسترك. كواجوين مديرو الادارة العلمية والثقافية والمسترا. و اوديلولا - السكرتير التنفيذى لمكتب لاجوس التابع لمنظمة الوحدة الافريقية .

الانتخابات وجدول الاعمال :

٤- انتخب بالاجماع البروفيسور د. واسو رئيسا للاجتماع الاول للجنة التنفيذ وانتخبت السكرتارية العامة قورا واقرت اللجنة جدول الاعمال الملحق بهذه الوثيقة .

التقدم الذى تم احرازه فى تنفيذ البرنامج :

٥- قدم المستر ج. د. بولييرو تقريرا شفويا عن المراحل التى قطعت فى تنفيذ برنامج المنظمة الخاص بالمراكز الافريقية للتدريب والابحاث . وفى اعقاب المناقشات التى دارت فى الاجهزة المختلفة قررت المنظمة اقامة مراكز افريقية فى عشر مجالات - الا ان العدد الذى تقرر انشاؤه فلم يتحدد بصورة نهائية - اما المجالات المشورة التى استقر عليها الرأى فهى كما يلى مرتبة وفق اهميتها .

علوم الارض ، العلوم التطبيقية والهندسة ، علوم وتكنولوجيا
 الاغذية ، الموارد المائية : تخطيطها وتنميتها ، المدسوم
 والتكنولوجيا البحرية ، الطب البشرى والفرماكولوجى ، الطب البيطرى
 الارصاد الجوية ودراسة المناخ ، العلوم البحتة والاجتماعية
 وقررت منظمة الوحدة الافريقية اقامة مركز لعلوم الارض كمشروع
 ارشادى يوفر الخبرة وغير ذلك من المعلومات لبقية البرنامج . وتم
 بعد ذلك تعيين فريق من اربعة خبراء افريقيين لوضع مشروع خطة
 للمركز وقد انتهى الفريق من وضع هذه الخطة وكان بحث مشروع
 خطة مركز دراسة علوم الارض المهمة الرئيسية التى تناولها الاجتماع
 الاول للجنة التنفيذ .

٦- حتى تتجنب منظمة الوحدة الافريقية التعطيل فى تناول مشاريع
 المراكز الاخرى فقد وافقت بالفعل على الاعتمادات اللازمة لفريق
 من الخبراء الافريقيين يضع خطة مشروع مماثل لمراكز ابحاث
 علوم وتكنولوجيا الاغذية وارضى المجلس العلمى لافريقيا بتعيين اربعة
 خبراء افريقيين للقيام بهذه المهمة والاو ينتظر الموافقة من مجلس
 وزراء المنظمة فى اجتماع رؤساء الدول والحكومات .

٧- اقترح فى اعقاب المناقشات التى دارت بين سكرتارىتى منظمة الوحدة
 الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا . انه من الافضل ان يصبح
 برنامج مراكز الابحاث المتقدمة برنامجا مشتركا بين المنظمة
 واللجنة الاقتصادية لافريقيا . ووافقت المنظمة على هذا الاقتراح
 فى القرار (XI) 171 CM/ RES الا ان اللجنة
 الاقتصادية لافريقيا لم تتمكن من اقرار هذا الاقتراح رسميا

غير ان التعاون مازال مستمرا مع الادارة الممثلة في اللجنة الاقتصادية لافريقيا على ان تختار كل من منظمة الوحدة الافريقية واللجنة غير الرسمية على ان تختار كل من منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا على حدة تنفيذ اى من المراكز التي تمت الموافقة عليها . وهذا يجنب المنظمين عملية الازدواج ويكسرهما من استغلال الموارد المتاحة بفعالية وتميل منظمة الوحدة الافريقية الى انشاء مؤسسات ذات طابع افريقي اما مرتبطة بالمؤسسات التربوية القومية الثقافية او منفصلة عنها .

اما اتجاه اللجنة الاقتصادية لافريقيا فيتمثل - كما يبدو من الالاتى الثقافية - فى تشجيع المؤسسات التربوية القومية (الجامعات) على توسيع نطاق اماكنها حتى تتمكن من استيعاب المزيد ممن الطلاب من الدول الافريقية الاخرى . ترميا مع ذلك الترتيب فيسر الرسمي .

عوامل اللجنة الاقتصادية لافريقيا جبروتها التوسيع نطاق مساهمة جامعات افريقية تقدم العلوم التطبيقية والهندسة - وهذا هو اهتمام المركز الثانى المذكور فى القائمة اعلاه . وهكذا اللجنة الاقتصادية لافريقيا لجنة من الخبراء الافريقيين وغير الافريقيين خلصة " بالمهام العملية للعلوم التطبيقية والتكولوجيا فى افريقيا " تتولى تقديم المشورة للجنة الاقتصادية لافريقيا فى هذا الشأن وتعدت هذه اللجنة اجتماعها الاثنى عشر فى جامعة مانشستر ببريطانيا فى افسطس سنسنة ١٩٧٠ . وتعدت اجتماعها الثانى فى اديس ابابا فى افسطس سنة ١٩٧١ وكانت منظمة الوحدة الافريقية مفعلة فى الاجتماع الاول (طاقية

المنظمة تقريراً عن ذلك الاجتماع في مارس سنة ١٩٧٢ .

سجلت اللجنة ارتياحها ازاء التقدم الذي تم احرازه حتى الان في تنفيذ برنامج المنظمة لمراكز الابحاث الطبية كما سجلت اسفها لعدم التوصل حتى الان الى اتفاق رسمي يجعل البرنامج مشتركاً بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لافريقيا برغم الجهود التي بذلتها المنظمة في هذا الشأن اما فيما يتعلق بالاختلاف في الاسلوب بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا بشأن اقامة مراكز الابحاث والتدريب المقترحة فقد اعربت اللجنة عن وجهة نظرها بانه مهما كانت الترتيبات التي يتم التوصل اليها مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا فان تنفيذ وتطوير هذا البرنامج يجب ان يكون في ايدى منظمة الوحدة الافريقية ان هذا يكفل احترام واتباع اهداف واولوية واساليب عمل المنظمة وبالتالي اوصت اللجنة بضرورة اتباع الاسلوب الذي تنتهجه منظمة الوحدة الافريقية في سائر الحالات . الا وهو تعيين خبراء افريقيين لوضع مشروع خطة لكل مركز واقتراح افضل الطرق والوسائل الكفيلة لانشاء ذلك المركز ومد ذلك يمكن لهؤلاء الخبراء - كما هو الحال مع مركز العلوم التطبيقية والهندسة - استشارة اللجنة الاقتصادية لافريقيا بشأن مشروع خطتهم . ومد ذلك يرفع مشروع الخطة المعدل في ضوء التشاور مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا الى لجنة التنفيذ لكي تتولى المنظمة تنفيذه .

وما تالي اوصت اللجنة فيما يتعلق بمركز العلوم التطبيقية والهندسة بضرورة اتباع اساليب المنظمة وان يطلب من فريق يضم خبراء افريقيين وضع مشروع خطة يتم تناوله بالاسلوب المقترح اعلاه نظراً لقيام

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بنشاط في هذا المجال في حالة المراكز السبعة الباقية لوحظ ان المنهاج الدراسي لمركز ابحاث علوم الارض يغطي جزءا من المنهاج الذي سيتناوله مستقبلا مركز الموارد المائية وهذه حقيقة يجب ان توضع في الاعتبار لدى انشاء المركز الثاني وبهذا الموضوع اختتمت اللجنة مداولاتها الخاصة بالتقرير الشفوي الذي يغطي المراحل التي استكملت في تنفيذ هذا البرنامج .

مشروع خطة مركز علوم الارض

١- قدم رئيس الفريق البروفيسور م . و . اوماوي نيجيريا - الى اللجنة مشروع خطة لمركز علوم الارض باسم فريق الخبراء الافريقيين الذي ضم البروفيسور . أ . ل شطا - مصر ، الدكتور أ . ي ينما جونز - ليبيريا الدكتور ب . اوديراوجو فولتا العليا - ورد هذا المشروع في الوثيقة CM/ DEC / 2 تحت عنوان :

" مشروع خطة لاقامة مركز افريقي للتدريب والابحاث في علوم الارض تابع لمنظمة الوحدة الافريقية " ورافق بالوثيقة الملاحق الثلاث التالية :

- أ - تقرير عن الاجتماع الاول للفريق .
- ب - تقرير زيارة فريق الخبراء لبعض الدول الافريقية .
- ج - المعلومات التي تم تلقيها من الدول الاعضاء من الجامعات الافريقية .

وتم ارسال هذه الوثائق الى اعضاء اللجنة قبل هذا الاجتماع بفترة مناسبة .

وحيث ان اعضاء اللجنة كانوا قد اطلعوا من قبل على مشروع الخطط فقد ركز رئيس الفريق في عرضه على ابرز نقاط الوثيقة . واكد انه يجب ان تتبع بدقة الاهداف المقررة لمركز علوم الارض المقترح . وصرح بأنه يفضل ان يكون المملون في هذا المركز من لهم خبرة طويلة في النواحي الصناعية . وأشار الى ان المعدات المقترحة للمركز تمتسب من افضل المعدات واحدها وانها قادرة على اعطاء عينات سرية دون عناء . كما اكد ضرورة ان يجيد الطلاب للفنين وسيمحلى المركز علومه على هذا الاساس .

اما عن الأماكن الممكنة لاقامة المركز فقد تمت دراسة عدة مدن وانحصر الاختيار بين ثلاثة هي : يازندى في الأكايرون ، تيرويس في كينيسا الرباط في المغرب ، وإفشار رئيس الفريق الى انه من الضروري قبل ان يتخذ الفريق رأيا نهائيا في هذا الشأن ان يقوم بزيارات واسعة لاماكن من التي يمكن ان يقام فيها المركز . واخيرا اكد ان هذا المركز المقترح لدراسة علوم الارض ذات أهمية استراتيجية ويمتبر امرا اساسيا للتنمية في افريقيا وبالتالي صرح بأنه من الضروري ان يمال المشروع من كافة الدول الاعضاء التعاون والمساعدات المتوقعة المطلوبه وان تتحمل منظمة الوحدة الافريقية المعروفات الاولية الضرورية لبدء المشروع والمعرفات الصادية وان تتولى المنظمة ادارة المركز وتطويره .

ادخلت اللجنة - اثناء بحثها مشروع الخطط - تمددات طافية عليه من بينها مايلي :

للتواحي المالية والادارية مديرا للادارة • وفي الفقرة (١٩) (و) من نفس الباب حذف عبارة " كلما كان ذلك مناسباً " فيما يتعلق بتمثيل الطلاب في المجلسين المنتخبين وبالتالي اصبح تمثيلهم ضرورة •

١٣- طلب الفريق في الفقرة ٢١ من نفس الباب من لجنة التنفيذ اقتراح " تشكيل و مدة المجلس و فترة شغل رئيس المجلس منصبه " وفقاً لذلك اقترحت اللجنة مايلي :

تشكيل المجلس المشرف على المركز

الممثلون :

<u>مدة الخدمة</u>	<u>العدد</u>	<u>من</u>
٥ سنوات	٩	منظمة الوحدة الافريقية
٢ سنوات	١	اللجنة الاقتصادية لافريقيا
٢ سنوات	١	رابطة الجامعات الافريقية
٢ سنوات	١	الحكومة المغربية
٢ سنوات	١	المدير العام
١ سنة	١	مجلس الادارة
١ سنة	١	هيئة التدريس
١ سنة	١	اتحاد الطلاب

يتخذ المجلس قرارات بشأن الشروط الاخرى المتعلقة برئيس المجلس

كما يتولى وضع اللائحة الداخلية الخاصة به •

تتولى منظمة الوحدة الافريقية تعيين رئيس المجلس كما اوصى فريق

الخبراء • ويجب ان يصدر المجلس المشوف على المركز تقارير منتظمة

عن اوجه نشاط المركز والتطور الذى يطرأ عليه •

قبلت اللجنة طلب فريق الخبراء الذى يقضى بان يزور الخبراء

١٤ -

المدن الثلاث لاجراء دراسة تفصيلية لمدى صلاحية هذه المدن

قبل التقدم بتوصية نهائية عن موقع المركز وأشارت اللجنة الى انه

بالرغم من ان ياوندى تحتل موقعا وسطا ويتحدث اهلها لغتين

الا انها تشير مشكلات ضخمة بسبب غاباتها الكثيفة ورطوبتها العالية

وغير ذلك من المساوىء المناخية التى تؤدى فى اجمالها الى زيادة

المصروفات العادية للمركز • وبالتالى استبعدت اللجنة ياوندى

ولم تبق هناك سوى مدنتان يزورهما الخبراء هما نيروبي والزيباط

ولكى تحدد اللجنة من النفقات دون ان تقلل من فعالية الزيارات

اشارت بان يقوم بالزيارة رئيس الفريق وحده واحد يختاره من الخبراء

على ان تتم زيارة المدينتين خلال شهر ابريل سنة ١٩٧٢ او قبل اجتماعات

منظمة الوحدة الافريقية فى الرباط فى يونيو القادم • ويتقدم الخبراء

الى لجنة التنفيذ بتوصيتهم النهائية بشأن موقع المركز وتتولى

اللجنة رفع تقرير بذلك الى مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية فى

الرباط •

١٥- بعد هذه التعديلات والملاحظات اقترت اللجنة رسميا مشروع خطة
مركز دراسة علوم الارض *

١٦- اعربت لجنة التنفيذ عن عميق امتنانها لفريق الخبراء على ما ادى من
جهد عظيم * ورحبت اللجنة بان فريق الخبراء خرج بمشروع
خطة من الطراز الاول يخدم الاحتياجات الافريقية وان الفريق كان
عمليا في مقترحاته التي سيؤدي تنفيذها الى دفع عجلة التنمية
في الدول الاعضاء - كما اعربت اللجنة عن اطمئنانها في ان يؤدي هذا
الفضل الرائي الذي قام به الخبراء الافريقيون الى اقناع الدول الاعضاء
التي لم تكن تؤمن بالخبرة الافريقية لكي تستخدم الخبراء الافريقيين
في مهام مشابهة * وطلبت اللجنة من السكرتارية ان تنقل امتنانها
وتهنئتها الى اعضاء فريق الخبراء الافريقيين *

١٧- نظرا لضيق الوقت لم تتمكن اللجنة من اقرار تقرير هذا الاجتماع
وتم الاتفاق على ان يتقدم المقرر (السكرتارية العامة) بمشروع
عن مداولات هذا الاجتماع والنتائج التي انتهت اليها للاعضاء
الحاضرين باسرع ما يمكن على ان يقدم هؤلاء الاعضاء ما قد يرون من
تعديلات الى رئيس الفريق الذي يتولى بدوره تجميع هذه المقترحات
وارسالها الى السكرتارية لتضمينها تقرير اللجنة * ويتم رفع تقرير
اللجنة الى مجلس الوزراء واجتماع رؤساء الدول والحكومات في يونيو سنة
١٩٧٢ في الرباط - المغرب *

وبعد ان استكملت لجنة التنفيذ بحث بنود جدول اعمالها اختتمت
اجتماعها الاول مساء ١٤ فبراير سنة ١٩٧٢

ملحق

لجنة متابعة التنفيذ

برنامج المنظمة لانشاء مراكز افريقية
للتدريب والابحاث (مراكز للابحاث المتقدمة)

الاجتماع الاول - ١٤ فبراير سنة ١٩٧٢ - اديس ابابا

جدول الاعمال

- ١- الافتتاح .
- ٢- انتخاب الرئيس والمقرر
- ٣- اقرار جدول الاعمال
- ٤- استعراض التقدم الذي تم احرازه في تنفيذ برنامج المنظمة لانشاء
مراكز افريقية للتدريب والابحاث .
- ٥- أ- عرض مشروع خطة مركز دراسة علوم الارض .
ب- بحث هذا المشروع .
- ٦- الموافقة على تقرير الاجتماع .
- ٧- اختتام اعمال الاجتماع .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1972-06

OAU Inter-African Centres for Training and Research in Africa: Implementation Committee report of the first meeting

<https://archives.au.int/handle/123456789/7720>

Downloaded from African Union Common Repository